يقوم فيخطب الآخرة قائماً ([414]). 3 ـ وروى عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) ، قال: فلمّا كان معاوية استأذن الناس في الجلوس في إحدى الخطبتين، وقال: إني قد كبرت، وقد أردت أجلس إحدى الخطبتين، فجلس في الخطبة الأولى ([415]). 4 ـ وروى أيضاً عبد الرزاق، عن محمد بن راشد قال: حدثنا سليمان بن موسى أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يخطبن يوم الجمعة قياماً لا يقعدون إلاّ في الفصل بين الخطبتين وأول من جلس معاوية...الخبر ([416]). 5 ـ قال ابن أبى شيبة: حدثنا جرير، عن ليث، عن طاووس قال: لم يكن أبو بكر ولا عمر يقعدون على المنبر يوم الجمعة، وأوّل من قعد معاوية ([417]). 6 ـ وقال ابن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي قال: إنّما خطب معاوية قاعداً حيث كثر شحم بطنه ولحمه ([418]). 7 ـ قال الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى ا عليه وآله) وأبي بكر وعمر وعثمان أنّهم كانوا يخطبون يوم الجمعة خطبتين على المنبر قياماً، يفصلون بينهما بجلوس، حتى جلس معاوية في الخطبة الأولى، فخطب جالساً وخطب في الثانية قائماً ([419]).